



The impact of interactive multimedia on set skill performance of volleyball for students

Asst. Lec. Hussein Alaa Abdel Hussein^{*1} , Prof. Dr. Nahida Abdel Zaid² 

^{1,2} University of Babylon - College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: phy544.hussien.alaa@uobabylon.edu.iq

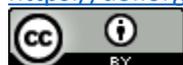
Received: 27-02-2025

Publication: 28-04-2025

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of interactive multimedia on the set skill performance of volleyball players. The researchers followed the experimental method by designing two equivalent groups with pre- and post-tests. The research sample consisted of fifth-grade students at Al-Waili High School for the Gifted in the center of Babylon Governorate, numbering (28) students. They were divided into two groups, a control group and an experimental group, each group including (14) students. The researchers conducted the sample homogeneity process and the equivalence process in the skill output of the set skill of volleyball between the two groups based on the results of the pre-measurement and then applied the interactive multimedia to the experimental group and the control group adopted the educational method followed. After that, the post-measurement was conducted, and then the results were processed using appropriate statistical methods. In light of the results, the researchers drew several conclusions, the most important of which were: Interactive multimedia contributed significantly to improving the skill output of the students' volleyball numbers. One of the most important recommendations made by the researchers is the need to use interactive multimedia in educational units related to volleyball skills.

Keywords: Interactive Multimedia, Skill Performance, Set Skill, Volleyball.



أثر الوسائط التفاعلية المتعددة في المردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة للطلاب

م.م. حسين علاء عبد الحسين ، أ.د. ناهدة عبد زيد

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

phy.nahidah.a@uobabylon.edu.i

phy544.hussien.alaa@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٢٧ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

هدف البحث التعرف على تأثير الوسائط التفاعلية المتعددة في المردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة لطلاب، وأتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (٢٨) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تضم (١٤) طالباً، وأجرى الباحثان عملية تجانس العينة وعملية التكافؤ في المردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة بين المجموعتين بالاعتماد على نتائج القياس القبلي ومن ثم تطبيق الوسائط التفاعلية المتعددة على المجموعة التجريبية واعتماد المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع، وبعدها أجري القياس البعدي، ومن ثم معالجة نتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء النتائج، استنتج الباحثان استنتاجات عدة كان من أهمها: أسهمت الوسائط التفاعلية المتعددة بشكل كبير في تحسين المردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة للطلاب، ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحثان هي: ضرورة استعمال الوسائط التفاعلية المتعددة في الوحدات التعليمية الخاصة بمهارات الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط التفاعلية المتعددة، المردود المهاري، الأعداد، الكرة الطائرة

١- المقدمة:

لقد أصبحت الحضارة الإنسانية تتسم بالتغير السريع المتلاحق في المعارف وازدياد تطبيقاتها التكنولوجية كما ونوعا مما نتج عنه تغير في معايير تقييم المجتمعات وفقاً لمدى الارتقاء التكنولوجي والمعلوماتي وعلوم المستقبل للتحول من مجتمعات هامشية مستهلكة إلى مجتمعات منتجة متحررة من الملكية الفكرية عن طريق التأكيد على مستويات الإتقان ومعايير الجودة التعليمية والتوظيف الجيد للتكنولوجيا.

"يعتبر التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دورا هاما في تقدم كثير من الشعوب حيث انه يؤثر تأثيرا إيجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعليم الحديث، وقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة".

(محمد سعد زغول، لمياء فوزي ٢٠٠٠، ١٥٥)

"ويشير وينتج ١٩٨١ إلى أن التعلم ظاهرة يمكن إحساسها، إلا انه يصعب وصفها بسهولة ويرجع جزء من هذه الصعوبة إلى حقيقة مؤداها بأن التعلم لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عنه من خلال أداء الفرد وسلوكه، وهذا ما نص عليه (بسطويسي، ١٩٩٦، ٤٧) ولذا فإن تكنولوجيا التعليم في الوقت المعاصر أصبحت حيز الزاوية في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وذلك من أجل توظيفها والعمل على الإفادة منها ومن تقنياتها في بناء مختلف المواقف التعليمية ويشير محمد فتحي" إلى أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الجامعي يؤدي إلى تحسين التدريس وزيادة فاعليته مما يؤدي إلى ضرورة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باستخدام التقنيات التعليمية وتشكيل اتجاهات ايجابية نحو استخدامها في عملية التدريس ، كذلك يجب تطوير معلوماته، ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة كي يظل دائما على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوى البحثي أو التدريسي أو التكنولوجي المعاصر" (جزر، ٢٠٠٤، ٢٠)

ولذا فإن الوسائط التفاعلية المتعددة في التعليم بصفة عامة، وفي الأنشطة الحركية بصفة خاصة يساعد على تركيز انتباه المتعلم وتشجيعه على المشاركة، وإثارة الرغبة لديه في التعلم، وتسهيل التذكر والاسترجاع، وتنمية الخيال، وتعزيز التعلم السابق، وتوفير وقت الدرس، وتنمية الفكر

العلمي، وحل المشكلات، والقدرة على الاستقصاء لدى المتعلمين وتمكين المتعلم من التعلم الذاتي والمستمر.

"ويعد أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلم حيث يقدم خدمة هامة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم حيث أن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه" (محمد سعد زغلول، لمياء فوزي، ١٥٩، ٢٠٠٠)

والوسائط المتعددة ليست مجرد وسيلة تعليمية، بل هي عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة تحوي مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسوم المتحركة والصور الثابتة والمتحركة يمكن تقديمها للمتعلم عن طريق الحاسوب فضلا عن توفرها لبيئة تعليمية حيوية تفاعلية تجمع بين التقنية العالية المتطورة والتشويق والإثارة، كما تعمل على تعزيز دافعية التعلم وتحفيز الطلبة الضعفاء والمتأخرين دراسيا على تلافي نواحي القصور لديهم، فضلا عن ذلك يتم الربط بين عمليتي التعليم والتقييم، وهذا يؤدي إلى الإتقان.

وتعد الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تتميز بتعدد مهاراتها الهجومية والدفاعية، وتعد مهارة الاعداد واحدة من أهم المهارات الأساسية الدفاعية التي تؤثر بشكل مباشر في فاعلية الفريق وتحدد أدائه، لذا يحتاج تعلم هذه المهارة واتقانها إلى نماذج تعليمية مبتكرة تهدف إلى تحقيق مردود مهاري أفضل لهذه المهارة وبطريقة فعالة وموجهة.

وتكمن أهمية هذا البحث في الإسهام في تطبيق نماذج تعليمية تعمل في رفع جودة التعلم وتحسين المستوى المهاري للإعداد كإحدى أهم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، فضلا عن دمج الجانب النظري بالجانب العملي من خلال استعمال هذه الوسائط المتعددة التعليمية.

ويعد ضعف الأداء المهاري للطلاب في الاعداد بالكرة الطائرة من التحديات التي تواجه المدرسين، وقد يعود هذا الضعف في كثير من الأحيان إلى اتباع أساليب تعليمية قد لا تراعي احتياجات الطلاب ولا تحفزهم على المشاركة الفاعلة، حيث يختلف التعلم الحركي للفرد طبقاً للخصائص التي يتميز بها النشاط والذي يمارسه إذ يحتل أهمية كبيرة بالنسبة إلى معظم الألعاب الرياضية التي تتميز بالمنافسة ومنها لعبة كرة الطائرة وأيضاً استخدام أساليب تعليمية ملائمة من أجل الوصول إلى تعليم المهارات المطلوبة بشكل جيد وقمة الانجاز هو الوصول إلى توظيف صحيح للمهارات أثناء المباراة أو المنافسة.

ومن خلال المسح المرجعي للباحث ومن خلال ملاحظاته كلاعب للعبة كرة الطائرة لاحظ إن هناك نقص كبير لدى الطلبة في التحصيل المهاري في المهارات الأساسية في كرة الطائرة وخاصة مهارة الأعداد، وذلك جراء استخدام واقتصار التعليم على العمليات التقليدية دون استعمال الأساليب والطرق والوسائل الحديثة في العملية التعليمية، لذا جاءت فكرة البحث وهي محاولة استخدام الوسائط التفاعلية في عملية تكوين الطالب، ومدى التحصيل الناتج عن ذلك في الجانب المهاري أيماناً منا في فعالية هذه الوسائط في تكوين الطالب تكويناً جيداً وفعالاً ومن ثم طرح الباحث التساؤل التالي :

هل يؤثر استخدام الوسائط التفاعلية في المردود المهاري للأعداد في الكرة الطائرة للطلاب؟

لذا ارتأى الباحث إلى استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة حيث يساعد على خلق المنافسة بين اللاعبين من أجل تطوير المهارات الأساسية لغرض كسب الوقت والجهد ليكون أسلوب تعليمي مؤثر يستخدمه المدرسون لتحقيق أفضل النتائج.

ويهدف البحث:

- معرفة تأثير الوسائط التفاعلية على المردود المهاري لمهارة الأعداد بالكرة الطائرة لطلاب الخامس إعدادي.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس إعدادي في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، البالغ عددهم (١٣٤) طالباً، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة وبعدهم (٢٨) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية تضم كل مجموعة (١٤) طالباً، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسية هي (٢٠,٨٩٥%).

- تجانس العينة: تحقق الباحثان بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالعمر الزمني، والطول الكلي والكتلة وكما هو مبين في الجدول (١).

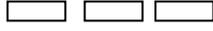
الجدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء للعمر الزمني والطول الكلي والكتلة

| المعالم الإحصائية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المنوال | معامل الالتواء |
|-------------------|---------------|-------------------|---------|----------------|
| العمر الزمني/سنة | ١٧,٢٣ | ٠,٦٨ | ١٦ | ٠,٧٣ |
| الطول الكلي/سم | ١٧٠,٩٧ | ٤,١٥ | ١٦٩ | ٠,٤٧ |
| الكتلة/كغم | ٦٥,٤١ | ٣,٢٣ | ٦٣ | ٠,٧٥ |

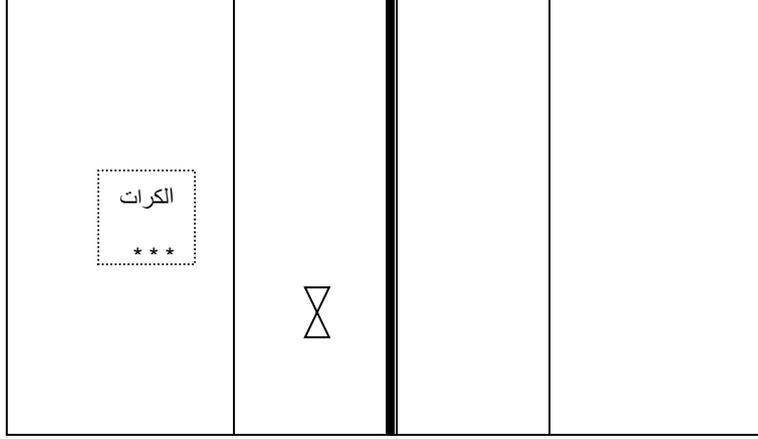
تبين نتائج الجدول (١) أن قيمة معامل الالتواء أصغر من (1+) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني والطول الكلي والكتلة.

- ٢-٣ الاختبارات: اعتمد الباحثان اختبار المردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة والذي يعتمد على قياس التقدير الكمي للأداء الفني لهذه المهارة والاختبار هو:-
- اسم الاختبار: المردود المهاري (الأداء الفني للأعداد بالكرة الطائرة).
 - الهدف من الاختبار: تقييم الأداء الفني للأعداد من فوق الرأس للأمام من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرية، الرئيس، الختامي).
 - الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (٣).
 - طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء الإعداد من فوق الرأس للأمام في المنطقة المحددة للأعداد، من المركز (٣) ولثلاث محاولات.
 - طريقة التسجيل: تقييم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم الكلية لكل محاولة (١٠) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة الكلية لكل طالب مختبر، وكما هو مبين في الشكل (١).

المقومون الثلاثة



الشبكة



الشكل (١) يوضح اختبار المردود المهاري (الأداء الفني) للإعداد من الرأس للأمام بالكرة الطائرة

٢-٤ التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية لاختبار المردود المهاري (الأداء الفني) للأعداد من الرأس للأمام بالكرة الطائرة بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٢٤، إذ تم اختيار عينة مكونة من (١٠) طلاب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي، ومن خارج عينة البحث الرئيسية، إذ كانت أهداف التجربة الاستطلاعية هي:-

- ١- التعرف على مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث.
- ٢- التعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبار.
- ٣- تفهم فريق العمل المساعد لتنفيذ الاختبار.
- ٤- التعرف على أهم الصعوبات التي يمكن مواجهتها عند تنفيذ الاختبار.

٢-٥ الأسس العلمية:

١-الصدق: اعتمد الباحثان الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال(الاختبارات والقياس، الكرة الطائرة)، البالغ عددهم(٧) خبراء ومختصين، وقد جاءت موافقتهم على الاختبار بنسبة (100%).

٢-الثبات: لاستخراج ثبات الاختبار استعمل الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية عددها(١٠) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسية، وتم تطبيق الاختبار للمرة الأولى بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٢٤ وتم إعادة الاختبار للمرة الثانية بعد مرور(٧) أيام أي بتاريخ ٤/١٢/٢٠٢٤، وتم حساب معامل الثبات باستعمال قانون الارتباط البسيط(بيرسون)، إذ بلغت قيمة(R) المحسوبة لهذا الاختبار(٠,٩٢) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار.

٣-الموضوعية: تم إيجاد موضوعية الاختبار من خلال اعتماد درجات مقومين اثنين من السادة المقومين الثلاث وإيجاد علاقة الارتباط بين درجتهما وذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون)بين درجتهما، إذ بلغت قيمة(R)المحسوبة(٠,٩١) وهي قيمة عالية تدل على موضوعية الاختبار.

٢-٦ الإجراءات الرئيسية:

أولاً: إجراء القياس القبلي

أجري القياس القبلي للمردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة التجريبية بتاريخ ٥/١٢/٢٠٢٤ في الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة في ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل.

ثانياً: تكافؤ المجموعتين

أجرى الباحثان عملية تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار للمردود المهاري للأعداد بالكرة الطائرة، وكما هو مبين في الجدول(٢).

الجدول(٢) يبين قيمة(t) المحسوبة في القياس القبلي للمردود المهاري للإعداد بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية

| نوع الدلالة | قيمة (t) المحسوبة | التجريبية | | الضابطة | | المتغيرات |
|-------------|-------------------|-----------|------|---------|------|-----------------------|
| | | ع | -س | ع | -س | |
| غير معنوي | ٠,٨٤ | ٠,٩٢ | ٣,٨٦ | ٠,٨٤ | ٤,١٥ | المردود المهاري /درجة |

*قيمة (t) الجدولية (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦).

يبين الجدول (٢) لاختبار المردود المهاري للأعداد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، قد ظهرت غير معنوية، إذ جاءت قيم (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند

مستوى (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

ثالثاً: تنفيذ الوسائط التفاعلية المتعددة:

١- استغرقت مدة تنفيذ مفردات استخدام الوسائط التفاعلية مدة (٤) أسابيع، وبعدها (2) وحدتين في الأسبوع، وبلغ المجموع الكلي (٨) وحدات تعليمية.

٢- زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

٣- بدأ تنفيذ استخدام الوسائط التفاعلية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥ وانتهى بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١

٤- اعتمدت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة.

٥- اعتمدت المجموعة التجريبية استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة ضمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية الذي مدته (٣٠) دقيقة، وكما يأتي:-

أ- تضمن الجزء التعليمي الذي مدته (١٠) دقيقة هي:-

ب- تضمن الجزء التطبيقي الذي مدته (٢٠) دقيقة تضمن تنفيذ التمرينات بالوسائط التفاعلية المساعدة:-

- زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة قسمت الى

- القسم الاعدادي (١٠) دقيقة اخذ الحضور وإحماء عام وإحماء خاص

- القسم الرئيسي (٣٠) دقيقة، تضمنت (١٠) الجزء التعليمي من خلال شرح المهارة وعرض

نموذج من قبل مدرس المادة واعادة سريعة توضيحية لما تم مناقشته بالمحاضرة الالكترونية باستخدام اسلوب الحاسوب واسلوب اسئلة ومهارات المراجعة

- تضمن تطبيق التمرينات باستعمال الوسائط التفاعلية المتعددة لمدة (٢٠) دقيقة في الجانب

التطبيقي تؤدي التمارين لجميع الطلاب في نفس الوقت وعلى جميع الوسائل المساعدة إذ قام الباحث بالإشراف على تنفيذ التمرينات باستعمال الوسائل بينما عملت المجموعة الضابطة

بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.

- (٥) دقيقة القسم الختامي تمارين تهدئة والانصراف.

رابعاً: القياس البعدي

أجري القياس البعدي للمردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد إكمال تنفيذ استخدام الوسائط التفاعلية المساعدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ في الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة في إعدادية ثانوية الوائلي للمتميزين في مركز محافظة بابل.

٢-٤ الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (٢٠٠٢، ١٥٠٠)

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (t) للعينات المتناظرة والعينات المستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري للإعداد للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٣) يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري للإعداد للمجموعتين الضابطة والتجريبية

| المجموعة | س ف | ف هـ | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (sig) | نوع الدلالة |
|-----------|-------|-------|-------------------|------------|-------------|
| الضابطة | ٢,٦٧١ | ٠,٥٤٣ | ٤,٩١٧ | ٠,٠٠٢ | معنوي |
| التجريبية | ٣,١٤٥ | ٠,٣٢٨ | ٩,٥٨٨ | ٠,٠٠٠ | معنوي |

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن قيمة (sig) جاء أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١٣) لاختبار المردود المهاري للإعداد للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ولكلتا المجموعتين.

٣-٢ عرض نتائج الفرق في القياس البعدي للمردود المهاري للإعداد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٤) يبين قيمة (t) المحسوبة في القياس البعدي للمردود المهاري للإعداد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

| نوع الدلالة | قيمة (sig) | قيمة (t) المحسوبة | التجريبية | | الضابطة | | المتغير |
|-------------|------------|-------------------|-----------|-------|---------|-------|-----------------------|
| | | | ع | س- | ع | س- | |
| غير معنوي | ٠,٠٠٠ | ٧,٨٤٥ | ٠,٥٤٧ | ٧,٩٣٥ | ٠,٧٣١ | ٥,٤٦٨ | المردود المهاري /درجة |

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن قيمة (sig) جاء أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦) لاختبار المردود المهاري للإعداد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على وجود فرق معنوي في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٣ مناقشة النتائج:

من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٣) التي تشير إلى وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي للمردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي ولكلتا المجموعتين، ويعزو الباحثان نتيجة الفرق الحاصل بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أسلوب مدرس المادة المتبع الذي أعطى فكرة واضحة عن كيفية أداء المهارة الصحيح، والقدرة على تصحيح الأخطاء التي قد تظهر عند متعلمي هذه المجموعة في أثناء أدائهم للمهارة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "العملية التعليمية تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً على حلول حركية أفضل".

كما يعزو الباحث سبب ذلك إلى حسن اختيار التمرينات بالوسائل التعليمية والتي اعتمدها الباحث في الوحدات التعليمية، وساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعلم لأداء المهارات قيد البحث عن طريق استقرار الأداء المهاري، ويتفق الباحث إلى ما أشار إليه كمال جلال ناصر من أن "تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها، الأمر الذي يحتاج إلى تمرينات متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحاً ومساهماً في تعلم المهارة، فضلاً عن اتسام هذه التمرينات بالإثارة والتشويق والحماس".

(كمال جلال ناصر ٢٠٠٣، ٣٤)

ويعزو الباحث سبب الفروق فيما يخص المجموعة التجريبية إلى اعتماد مبدأ التدرج في التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية من السهل إلى الصعب بعد شرحها وعرضها من المدرس، فضلا عن التدريب المستمر عليها وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة مما أدى زيادة الدافعية لدى الطلاب وما اقره ذلك من حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ظافر هاشم، أن من "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم أن يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح، والعرض، والتمرين على الأداء الصحيح، والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته، وأن تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم، وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع" (ظافر هاشم، ٢٠٠٢، ١٠٢)

ويرى الباحث أن وجود الوسائل التعليمية المساعدة وإعطاء تكرارات متساوية لجميع المتعلمين، وتنوع التمرينات يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وإثارة، بعيداً عن الملل الذي يصاحب العملية التعليمية التقليدية، "إذ إن تنظيم التمرينات وتنوعها وزيادة عدد محاولات أدائها مع استعمال الوسائل التعليمية المساعدة يساهم في إضفاء جو مفعم بالحيوية وبث روح المشاركة الفعلية بين المتعلم مقروناً بالاندفاع نحو أداء المشاركين مما يؤدي إلى إبعاد عامل الملل عندهم" (الكعبي، ١٠، ١٧٤)

كما يعزو الباحثان سبب هذه النتيجة إلى التفاعل الذي اوجدته الوسائط التفاعلية بين المتعلم والمدرس بالشكل الذي ساعد على إيجاد جواً تعليمياً مناسباً للوصول للفهم الصحيح للمهارة، إضافة إلى العمل ضمن مجموعات ساعد على زيادة الحوار المشترك بين المتعلمين مما ساعد على بناء مجموعات تعاونية داعمة لفهم المتعلم.

ومن خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٤) التي تشير إلى وجود فرق معنوي في القياس البعدي للمردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب ذلك أيضاً إلى نوعية التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية نتيجة التكرارات الذي أثر إيجاباً في مهارة الإعداد بالكرة الطائرة، "أن الاهتمام بالمتعلم، وجعله محورا للعملية التعليمية، ومركزا للنشاط، واحترام آرائه وقدراته، وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم" (الموسوي، ٢٠٠٥، ١١٩)

ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي إلى أن المجموعة التجريبية التي نفذت التمرينات بواسطة الوسائط التفاعلية الذي كان له أثر كبير في هذا الفرق، إذ إن الهدف من استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة هو خدمة المهارات الحركية عن طريق الاقتصاد بالجهد بهدف تمكين اللاعب من الوصول إلى البنية الحركية لاشتراك جميع الجواب في عملية التعلم، ويؤكد أن التعلم على

المهارات الحركية المختلفة باستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة المختلفة يساعد في تحسين القدرة على استيعاب العينة في تطبيق المهارة، إذ إن التدريب بوساطتها يعمل على إيجاد علاقة إيجابية بين التعلم والعملية التدريسية " (جزر، ٢٠٠٤، ١١٧)

وبما "أن لعبة الكرة الطائرة هي إحدى الألعاب الرياضية التي تعتمد على عنصر المفاجأة تنتوع مهاراتها وخطتها، لذا يجب أن يسير اللعب فيها بصورة انسيابية جيدة، وهذا لا يتم إلا من خلال تعلم مهاراتها تعلمًا جيدًا، مع مراعاة تطبيق مواد القانون ومتطلبات اللعبة عند التدريب، إذ إن مواقف المنافسة تتطلب أن يكون زمن الحركة قليلًا جدًا" (ثائر رشيد، ٢٠١٤، ٣٩)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- برنامج الوسائط المتعددة كان له تأثير إيجابي دال احصائياً على المهارات الأساسية قيد البحث في كرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الإعدادية
- ٢- استخدام الوسائط المتعددة ساهم في زيادة الدوافع لدى التلاميذ للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بشكل أدى إلى تحسين مستوى المهارات الأساسية في كرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية بصورة جيدة
- ٣- أسهم الوسائط التفاعلية المتعددة بشكل كبير في تحسين المردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٤- أظهرت المجموعة التجريبية التي اتبعت استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة تفوقاً كبيراً على المجموعة الضابطة في المردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٥- أظهرت المجموعة الضابطة فرق معنوي ملحوظ في المردود المهاري للإعداد بالكرة الطائرة للطلاب.

٤-٢ التوصيات:

- ١- أهمية استخدام الوسائط التعليمية داخل درس التربية الرياضية لتسهيل عملية التعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية بسهولة وفي أقل وقت ممكن
- ٢- العمل على تدريب الكوادر التعليمية لتبني إنتاج برامج تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة في الأنشطة الرياضية الأخرى بمنهاج التربية الرياضية تكون جديدة بإخراجهم وإخراج الطلاب من الأسلوب التعليمي المتبع.
- ٣- ضرورة استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة في الوحدات التعليمية الخاصة بمهارات الكرة الطائرة.
- ٤- العمل على ربط المفاهيم النظرية بالمواقف التعليمية التطبيقية لتعلم المهارات الرياضية وذلك لزيادة ترسيخ المعلومات في ذاكرة الطالب.
- ٥- إجراء دراسات أخرى وعلى عينة مختلفة ولمهارات أخرى مختلفة عن ما تم تناوله في هذا البحث.

المصادر

- محمد سعد زغلول، لمياء فوزي محروس (٢٠٠٢). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتميزات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
- بسطويسي أحمد بسطويسي (١٩٩٦). أسس ونظريات الحركة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي
- محمد أحمد فتحي جزر (٢٠٠٤). تأثير استخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة رسالة ماجستير.
- محمد سعد زغلول، لمياء فوزي محروس (٢٠٠٢). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتميزات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- نادر سعيد، سامح سعيد (٢٠٠٨). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- بو شارف نادية ولرجام حورية (٢٠٢٢). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمرود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمت في الإقامة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون (٢٠٠٨). تأثير أسلوب التمرين الموزع والمكثف في تعلم بعض أنواع مهارة الاعداد (التمرير) بالكرة الطائرة، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد (٢٩)، العدد (٦).
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد (٢٠٠٢). الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، عمان، مؤسسة الوراق.
- كمال جلال ناصر (٢٠٠٠). تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القسوى والأداء المهاري: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد ٩، العدد ٤).
- ظافر هاشم إسماعيل (٢٠٠٢). الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية.

- بسمة نعيم محسن الكعبي (٢٠٢٠). تأثير التعليم وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل حذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/كلية التربية للبنات.

- عبد الله حسن الموسوي (٢٠٠٥). الدليل إلى التربية العملية: أريد عالم الكتب الحديث، ط٢.

- محمد أحمد فتحي جزر (٢٠٠٤). تأثير استخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير.

- ثائر رشيد حسن المطر (٢٠١٤). تأثير تمارين مهارية بجهاز قاذف الكرات في تنمية التوقع الحركي وتعلم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للناشئين، أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

-ALDULIMEY ، N. A. Z., ABDUALAH, S. A., & IBRAHIM , F. S. (2024).

-<https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.863>

-PROF.DR. NAHIDAH ABD ZAID ALDULIMEY, Dr. Mariam Abdul Sattar Jabbar. The effect of the Merle educational model on acquiring the forehand and backhand shots in tennis And keep them for students, Sciences Journal Of Physical Education, DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Special issue.

-<https://joupess.uobabylon.edu.iq/>

-Nahida Abid Zaid Al-Dulaimi , Firas Suhail Ibrahim , Azhar Hussein Ulaiwi . The effect of the mastery learning strategy on the mental toughness and skill performance of receiving the serve in volleyball for students, Modern Sport, Published 30/04/2024, DOI:

-<https://doi.org/10.54702/tzhseb37>.